

بدر الحلامي



# دعوى

تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب

بين النص التشريعي والاجتهاد القضائي

دراسة قانونية عملية مقارنة  
معززة باجتهادات قضائية حديثة

الطبعة الأولى

2024

## الضهرس

9	مقدمة.....
17	المبحث الأول: شروط دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب.....
	المطلب الأول: الشروط الخاصة بالحكم الأجنبي موضوع دعوى
20	التنفيذ.....
20	الفقرة الأولى: أن يكون الحكم الأجنبي حكما صحيحا.....
21	أولا - على مستوى الاتجاه الأول.....
22	ثانيا - على مستوى الاتجاه الثاني.....
23	الفقرة الثانية: صدور الحكم الأجنبي عن محكمة مختصة.....
28	المطلب الثاني: الشروط الخاصة بالبلد محل تنفيذ الحكم الأجنبي.....
29	الفقرة الأولى: عدم المساس بالنظام العام المغربي.....
	الفقرة الثانية: تأسيس الحكم الأجنبي على أسباب لا تتنافس مع
40	تلك المقررة في مدونة الأسرة المغربية.....

المبحث الثاني: مسطرة دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي	
وأثارها	45
المطلب الأول: مسطرة البت في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي	
بالمغرب	48
الفقرة الأولى: تقديم مقال دعوى التذييل مرفقا بالوثائق المطلوبة....	48
الفقرة الثانية: الجهة القضائية المختصة بالبت في دعوى تنفيذ	
الحكم الأجنبي	55
أولا - على مستوى الاختصاص النوعي في دعوى تنفيذ الحكم	
الأجنبي القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية.	59
ثانيا- على مستوى الاختصاص المكاني في دعوى تنفيذ الحكم	
الأجنبي القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية.	63
ثالثا- على مستوى أجل البت في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي	
القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية وطرق الطعن في الأوامر القضائية	
الصادرة بشأنها.	65
الفقرة الثالثة: شكلية استدعاء أطراف دعوى تنفيذ الحكم	
الأجنبي	70
أولا - على مستوى الاتجاه الأول	71

ثانيا - على مستوى الاتجاه الثاني	71
الفقرة الرابعة: إشكالية تنفيذ أحكام المحكمين الدولية (الأجنبية)...	77
المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي	81
الفقرة الأولى: الآثار المباشرة	82
أولا: تمتع الحكم الأجنبي بقوة الشيء المقضي به	82
ثانيا: تمتع الحكم الأجنبي بالقوة التنفيذية	86
الفقرة الثانية: الآثار غير المباشرة	88
أولا: أثره كواقعة موضوعية	88
ثانيا: الحكم الأجنبي كسند للإثبات	89
ثالثا: الأحكام التأسيسية والأحكام المتعلقة بالحالة والأهلية	91
خاتمة	95
لائحة المراجع	99
الفهرس	115

بدر الحلامي  
دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب  
بين النص التشريعي والاجتهاد القضائي



- مما لا خلاف فيه أن الأحكام القضائية من حيث المبدأ القانوني لا تنفذ إلا داخل نضوذ الدولة محل صدورها ، غير أنه استثناء يمكن تنفيذها أيضا في غير البلدان التي صدرت فيها . وهو ما دفع جل التشريعات إلى التدخل من أجل تنظيم دعاوى و خصوصيات هذا التنفيذ بشكل لا يؤثر على الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي لبلد التنفيذ احتراما لمبدأ سيادة الدولة .
- إن تنظيم دعوى تنفيذ الأحكام الأجنبية بكل تأكيد لا يعد من قبيل الترف التشريعي . بل إنه يعتبر ضرورة اجتماعية واقتصادية وسياسية . ولعل ما يبرر الأهمية العملية القصوى لهذه الدعوى و يبوئها مكانتها البارزة هو تداخل العلاقات بين مختلف الأفراد والمجتمعات . سواء كان هذا في إطار قوانين الأحوال الشخصية أو في إطار المعاملات التجارية أو المعاملات المدنية . وما إلى غير ذلك من المعاملات التي تحمل طابع القانون الخاص على الصعيد الوطني والدولي .
- بل إن ما يثير الاجتهاد القضائي والنقاش الفقهي على هذا المستوى هو مدى حدود السلطة التقديرية للقضاء في تكييف الحكم الأجنبي . بين غاية صون النظام العام المغربي . والانسجام مع العهود والمواثيق الدولية ذات الصلة...
- وأملنا أن يجد القارئ الكريم في هذا الكتاب ما يضي بالمقصود . والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

المؤلف  
بدر الحلامي

مكتبة دار السلام



الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23  
Site web : www.darassalam.ma  
Email : contact@darassalam.ma

الثنى : 60 درهم



9 789920 519304